وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــعة ديـــــــالى
كلية الـــــــتربـيـة الأســـاسية

أسلوب التعلم الإتقاني بدلالة نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة والميول نحو درس التربية الرياضية

أطروحة تقدمت بها

جنان حسين علي الجنابي

إلى مجلس كلية التربية الاساسية ـ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في علوم التربية الرياضية

إشراف

أ. د ماجدة حميد كمبش القيسي

1436هـ **2015 م**

الباب الأول

1 - التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن من أهم ملامح العصر الحالي هو التقدم الحاصل في مجالات الحياة لاسيما العلمية والتقنية مما ساهم في التأثير على الحياة المعاصرة لذلك أصبح من المهم إحداث تغييرات جذرية في النظم داخل المجتمع حتى يستطيع الفرد مواكبة الحضارات الحديثة والتواصل معها بايجابية حفاظاً على ديمومتها. إذ أصبح تقدم الأمم مقاساً بمدى تطورها في المجالات العلمية ومدى استخدامها للعلوم التكنولوجية التي تنعكس على مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ولعل أهمها بالنسبة لنا هو الجانب التربوي والمتمثل بالعملية التعليمية .

وتقوم العديد من دول العالم بتسخير التطورات العلمية الحديثة التي شملت مختلف مجالات الحياة والتي هي من إبداع الأفراد الذين تدربوا في مؤسسات تعليمية باستخدام الأساليب الحديثة ، لما لهذه الأساليب من أهمية حاسمة في التعليم واستيعاب الطلبة المادة الدراسية ، إذ يتمكن المدرّس من نقل محتويات المنهج وأهدافه إلى الطلاب وتحقيق ما يرمي إليه في تغيير سلوكهم.

ويعد أسلوب التعلم الإتقاني واحداً من الأساليب الحديثة والمهمة في تعلم وتدريس النشاطات المتمثلة بالمواد الدراسية المتنوعة التي استخدمت في أغلب مجالات التربية لاسيما مجال التربية الرياضية وبصورة خاصة عند تعلم الفعاليات ومهارات الألعاب الرياضية المختلفة ، فأسلوب التعلم الإتقاني يعني الوصول بالمجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان في تعلم المادة المطلوبة .

إن ضرورة الاستثمار الأمثل لقدرات الطلبة وإمكاناتهم وخاصةً العقلية منها ، والاهتمام بالعقل البشري يعد الأساس الذى تبنى عليه العملية التعليمية برمتها فالذكاء هو أحد أدوات العقل التي يتمكن بواسطته الأفراد من مواجهة أمور الحياة والتكيف معها عن طريق القيام بالنشاطات الإنسانية المختلفة على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم، إذ برزت في الآونة الأخيرة حاجات تربوية وذهنية للطلبة جعلت الأساليب التقليدية التي تستخدم في تعليمهم وتدريسهم قد تكون غير فعالة لا

تناسب التطورات الحديثة ، مما ينبغي توفير نماذج نافعة وأساليب تعليمية وتدريسية ذات فائدة تسهم في تلبية الحاجات ونماء القدرة الذهنية لدى الطلبة [1].

وتعد نظرية (كاردنر) للذكاءات المتعددة " Intelligences Multiples" والتي تتعلق بتعددية الذكاء وتهتم هذه النظرية بالاختلافات بين الناس في سلوك العقل البشري في مختلف أشكال نشاط الإنسان وسلوكه إذ أن جميع الأفراد لديهم ثمانية أنواع أو أكثر من الذكاءات بدرجات متباينة يختص به جزء من أجزاء الدماغ كالذكاء اللغوي ، المنطقي ، المكاني ، الحركي ، الموسيقي ، الشخصي ، الاجتماعي ، الطبيعي والعدد في تزايد مستمر وفقاً لاكتشافات العلماء والمختصين في هذا الجانب يصل إلى خمسة وعشرين نوعاً من أنواع الذكاء أو القدرة.

إن هذا التأكيد على تعددية الذكاء إنما جاء لترسيخ فكرة الاختلاف بين البشر في قدراتهم واستعداداتهم في جميع مناحي الحياة ، والعملية التعليمية واحدة منها إذ تظهر الفروق الفردية بين المتعلمين بشكل جلي ولاسيما في التربية الرياضية ، إذ يلعب الذكاء المتعدد دوراً كبيراً في ممارسة النشاط الرياضي ، فبعض الألعاب تحتاج إلى عدد من الذكاءات تعمل سوياً من أجل الوصول إلى تعلم أو أداء مهاراتها ، والبعض الآخر يتطلب عدداً آخر منها لتحقيق المستويات المتقدمة أو الفوز في المباراة بحسب نوع اللعبة ومستوى المتعلمين أو اللاعبين . فالفعاليات الرياضية تختلف فيما بينها لما تتطلبه من تفاعل عدة ذكاءات مجتمعة لأداء الحركة أو المهارة المقصودة ويتحدد عدد أنواع الذكاء المستخدمة في الموقف التعليمي بحسب تعقيد الحركة أو المهارة ودرجة صعوبتها.

وذلك يقود الى ضرورة الاهتمام بالتنوع في النشاطات التعليمية والأساليب التعليمية الحديثة التي تناسب هذه المرحلة العمرية لاسيما من الطالبات وكل نوع من أنواع الذكاء ، والتي تضخ لهم من خلال المنهج الدراسي، يتم الحد من هذه الفروق بوصول جميع فئات الذكاء إلى الأهداف التي ينبغي تحقيقها كلَ حسب طريقته ونوع ذكائه ، لذا يتحتم على القائمين على العملية التعليمية من معلمي

---

(1) يوسف قطامي ونايفة قطامي،1998 م: نماذج التدريب الصفي ، ط1 ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ص 12.

ومدرسي التربية الرياضية العمل على مواجهة الفروق الفردية بين الطالبات بإطار حر غير مقيد يراعي حاجاتهم وإمكاناتهم الذاتية وقدراتهم العقلية على اختلافها حتى ميولهم بعدّها أحد مصادر الفروق الفردية بطريقة حية ومشوقة تجلب المتعة والانتباه إلى المادة المتعلمة ، وتعمل على استثارتهم وجدانياً فتقر المادة المتعلمة في وجدانهم ومشاعرهم ، مما تؤدي بالتالي الى الاستجابة الملائمة ، فيسلكون نحوها إيجابياً فتتشكل ميولهم وتُنمّى وتتبلور، بالتالي لتعكس جانباً من شخصيتهم خلال مرحلة المراهقة والتي تعد من المراحل العمرية المهمة للتعلم والمعقدة كذلك التي يمر بها المتعلمون تتشكل فيها شخصياتهم ، فهم يحتاجون الى الميول لكونها من أقوى مصادر الدافعية لاستثارة دافعيتهم نحو درس التربية الرياضية ومشاركتهم فيه مما يجلب لهم المتعة والسرور للتعبير عن ذواتهم وبالتالي يزيد من سرعة تعلمهم فضلاً عن زيادة ثقتهم بأنفسهم.

ولعبة كرة السلة هي إحدى الألعاب الفرقية المنظمة التي تمتاز بالسرعة والإثارة لكثرة مهاراتها الأساسية (الهجومية والدفاعية) ، فهي تحتاج كغيرها من الألعاب الرياضية الى اختيار أنسب الطرق والأساليب التعليمية الملائمة التي تواكب التطورات الحديثة في مجال التعليم والتدريس للتربية الرياضية ، التي تحدد أداء الفريق والمتعلمين ونجاحهم في تعلم مهاراتها الأساسية الهجومية بشكل خاص لأنها تشكل البنية الأساسية لهذه اللعبة فنتيجة المباراة تقرر استناداً إلى فارق النقاط التي يحصل عليها كلا الفريقين وهذا يتوقف على مدى إتقان الأداء الحركي للمهارات الأساسية وعلى الأخص الهجومية منها (كالطبطبة – والمناولة – والتصويب) التي تمثل أحد الركائز الأساسية التي تتوقف عليها هذه اللعبة لذا يتطلب من اللاعب بذل الكثير من الجهد والوقت لغرض إتقان هذه المهارات، إذ يتجلى أهم أهداف درس التربية الرياضية في التقدم والوصول بالأداء الحركي والمهاري إلى المستوى الأفضل في تعليم حركاتها ومهاراتها ، إذ لا تقتصر على تعلمها فقط بل وإتقانها لما تتطلبه من سرعة ودقة في التعلم بغية الوصول للمستوى الجيد من الأداء المهاري لهذه الحركات على اقل تقدير لتحقيق هدفها المقصود.

وتكمن أهمية البحث في تحقيق أفضل وأعلى مستويات التعلم للمبتدئات من طالبات الصف الثاني المتوسط من خلال استخدام أسلوب التعلم الإتقاني لغرض أداء المهارات الهجومية بكرة السلة في درس التربية الرياضية ، وأن معرفة المدرسة بأنواع الذكاءات المتعدد لطالباتها تجعلها على وعي ذاتي بما لديها من قدرات تتصف بالقوة وقدرات تتطلب تدعيماً أو تحفيزاً ، وان فهم تنوع الذكاء المتعدد من قبل المعلمين يساعدهم مستقبلاً على إيجاد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة وتطويرها ، فضلاً عن الكشف عن الميول الدراسية لعينة البحث التي تشكل جانبا مهما في تحديد نوع النشاطات التي تسعى الطالبة للقيام بها .

1-2 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثة في التدريس والأشراف على تطبيق المرحلة الرابعة لمادة التربية الرياضية في المدارس لاحظت ضعفاً واضحاً في أداء الطالبات لبعض مهارات الألعاب الرياضية وخاصةً مهارات لعبة كرة السلة يعزى ربما الى أن أغلب المدرسين يصرون على استخدام الأساليب المتبعة في تعليم المهارات الرياضية التي قد لا تتيح الفرصة للطلبة للتعلم المطلوب ولا الوقت الكافي للمدرس في متابعة تعلم جميع الطلبة في درس التربية الرياضية والتأكد من وصولهم جميعا الى المستوى المطلوب للأداء الأمر الذي قد يؤدي لتعلم غير متقن لأغلب الطلبة مما يؤدي الى ظهور الفروق الفردية فيما بينهم لتفاوت مستويات التعلم، أن استخدام أسلوب التعلم الإتقاني في درس التربية الرياضية حلاً مقترحاً لهذه المشكلة لاسيما عندما يصار إلى تقسيم الطالبات إلى مجاميع على حسب تنوع ذكائهم المتعدد قد يساهم في إتاحة الفرصة الكافية للتعلم من خلال النظر لجميع الطالبات نظرة متساوية الأمر الذي قد يؤدي الى تلافي الفروق الفردية بينهم وذلك يسهم بشكل فعال في رغبتهم لإتقان الأداء الفني للمهارات الرياضية المختلفة عندما تلاحظ وتتابع بنفسها تدرج وتقدم مستوى أدائها للمهارات لمستوى آخر أفضل ويكون انتقالها للمهارة التالية مشروطاً بإتقان المهارة السابقة ، مما قد يؤدي حتماً الى توجيه شعور وانتباه أكبر عدد من طالبات الصف الثاني المتوسط وجلب اهتمامهن

نحو درس التربية الرياضية ، وأن زيادة الدافعية لديهن يؤدي بالتالي الى تشكيل الميول الحقيقة تجاهه وزيادتها والتي هي خير معبر عن شخصيتها.

1 3 أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي :

. بناء مقياس للميول نحو درس التربية الرياضية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

. التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة لعينة البحث.

. إعداد وحدات تعليمية لأسلوب التعلم الإتقاني لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة.

- التعرف على أسلوب التعلم الإتقاني بدلالة نظرية الذكاءات المتعددة ،وأثره في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لعينة البحث.
- التعرف على أسلوب التعلم الإتقاني على بدلالة الذكاءات المتعددة ،وأثره في الميول نحو درس التربية الرياضية لعينة البحث.
- التعرف على المجاميع الذكائية ذات الأداء الأفضل للمهارات الهجومية بكرة السلة.
- التعرف على المجاميع الذكائية الأكثر ميلاً نحو درس التربية الرياضية .

1-4 فروض البحث

يفترض البحث الحالي ما يأتي :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بأنواعها الذكائية المتعددة في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بأنواعها الذكائية المتعددة في الميول نحو درس التربية الرياضية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بأنواعها الذكائية المتعددة في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بأنواعها الذكائية المتعددة في الميول نحو درس التربية الرياضية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنواع الذكائية المتعددة في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنواع الذكائية المتعددة في الميول نحو درس التربية الرياضية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 **المجال البشري** : ويتضمن ما يأتي :

- عينة البناء:

وتشتمل على المدارس المتوسطة للبنات في مركز مدينة بعقوبة وعددها (15) مدرسة ، تتضمن طالبات الصف الثاني المتوسط وعددهن (528) طالبة.

-عينة التجربة الرئيسة:

تتضمن طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الجواهر للبنات وعددهن (50) طالبة ، ومتوسطة أم سلمه للتجربة الاستطلاعية عددهن (20) طالبة.

1-5-2 المجال الزماني : للفترة من 2012/10/1 ولغاية 2014/11/1 .

1-5-3 المجال المكاني :القاعات الدراسية للمدارس المشمولة بالبحث وساحة المدرسة المشمولة بالتجربة الاستطلاعية (متوسطة أم سلمه للبنات) والتجربة الرئيسة (متوسطة الجواهر للبنات).

1-6 تحديد المصطلحات:

- **أسلوب التعلم الإتقاني :**

عرفته (الطائي، 2012) [1] " بأنه أسلوب تعليمي هدفه تمكن الطالب من إتقان أداء المهارة والوصول الى مستوى من التعلّم، بإعطائه الوقت المناسب للتعلم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة".

---

(1) رفقة مؤيد سعيد الطائي ،2012 : استخدام أسلوب التعلم الإتقاني والتبادلي وأثرهما في الطلاقة النفسية وتعلم عدد من المهارات الأساسية ودقة الانجاز بكرة القدم للصالات للطالبات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل، ص18 .

- **الذكاءات المتعدد ة:**

يعرفها (كاردنر Gardner–1983) [1] "بأنها مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على حل مشاكل جوهرية في الحياة ، وقدرة على خلق نتاج فعال أو خدمة ذات قيمة في ثقافة ما، فهو بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة المستقلة نسبيا عن بعضها بحيث تؤلف كل قدرة منها نوعاً من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ "

- **الميول :**

يذكر (جيلفورد) [2] "بأنه نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من النشاطات في مجال معين من المجالات المهنية أو التعليمية أو الرياضية أو الفنية أو غيرها من المجالات".

(1)Gardener : Frames of mind , New York Basic books . 1983 . P : 2 . -35

(2)وحيد حامد عبد الرشيد،2005: لماذا ميول المتعلمين .http://www.saaid.net/tarbiah/232.htm

مستخلص الأطروحة باللغة العربية

أسلوب التعلم الإتقاني بدلالة نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة والميول نحو درس التربية الرياضية

الباحث **المشرف**

م. جنان حسين علي الجنابي **أ. د ماجدة حميد كمبش القيسي**

1436هـ - 2015 م

احتوت الأطروحة على خمسة أبواب:-

اشتمل الباب الأول على مقدمة البحث وأهميته التي يتم التطرق من خلالها الى بيان أهمية الثروة البشرية التي تعد أهم مورد تنموي على الإطلاق ، فقد ركز الفكر التربوي في الوقت الراهن على التربية المتسمة بالجودة إذ الاهتمام بتنمية إمكانيات المتعلمين وقدراتهم الذهنية والارتقاء بالممارسات التربوية والتعليمية واستثمار الفروق الفردية لديهم ، في استعداداتهم وحاجاتهم وميولهم ورغباتهم وقدراتهم المختلفة والمتعددة.

وقد هدف البحث إلى :

- التعرف على أسلوب التعلم الإتقاني بدلالة نظرية الذكاءات المتعددة ،وأثره في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لعينة البحث.
- التعرف على أسلوب التعلم الإتقاني بدلالة نظرية الذكاءات المتعددة ،وأثره في الميول نحو درس التربية الرياضية لعينة البحث.
- التعرف على الأنواع الذكائية ذات الأداء الأفضل للمهارات الهجومية بكرة السلة.
- التعرف على الأنواع الذكائية الأكثر ميلاً نحو درس التربية الرياضية .

أما فروض البحث فكانت ما يأتي :

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بأنواعها الذكائية المتعددة في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بأنواعها الذكائية المتعددة في الميول نحو درس التربية الرياضية.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بأنواعها الذكائية المتعددة في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بأنواعها الذكائية المتعددة في الميول نحو درس التربية الرياضية.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنواع الذكائية المتعددة في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنواع الذكائية المتعددة في الميول نحو درس التربية الرياضية.

في حين اشتمل الباب الثاني على الدراسات النظرية والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث . أما الباب الثالث فاحتوى على منهجية البحث وإجراءاته إذ استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتجربة الرئيسة ، والمنهج الوصفي بطريقة المسح لبناء مقياس الميل نحو درس التربية الرياضية ، وتضمنت إجراءات البحث :

– بناء مقياس الميول نحو درس التربية الرياضية لعينة البحث بأربعة مكونات تتضمن (35) فقرة بعد استخراج صدق المقياس وثباته.

– تم تحديد ثلاث مهارات هجومية بكرة السلة للدراسة وهي (المناولة الصدرية، الطبطبة بتغيير الاتجاه ، التصويب من الرمية الحرة) .

– استخدمت الاختبارات المتعلقة بالمهارات المبحوثة وهي (اختبار المناولة الصدرية (بالدرجة) ، اختبار الطبطبة بتغيير الاتجاه (بالثواني) ، اختبار الرمية الحرة من الثبات (بالدرجة).

– قياس الذكاء المتعدد لعينة البحث.

– إعداد وحدات تعليمية للتعلم الإتقاني.

وقد تم استخدام الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات لمتغيرات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للتحقق من معنوية الفروق . وتضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ، وبعد معالجة البيانات المستحصلة إحصائياً ضم الباب الخامس الاستنتاجات والتوصيات ، ومن أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها ما يأتي :

– لأسلوب التعلم الإتقاني أثرٌ واضحٌ في تحسن أداء طالبات الصف الثاني المتوسط للمهارات المبحوثة، بأنواعها الذكائية الخمس (الشخصي–الاجتماعي–البصري–الحركي–الطبيعي).

– نمو ميول مجموعتي الذكاء الطبيعي والحركي على التوالي نحو درس التربية الرياضية يرجع لأثر الأسلوبين الإتقاني والمتبع.

أما أهم التوصيات فكانت ما يأتي :

– استخدام أسلوب التعلم الإتقاني بدلالة نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة لفاعليته في إتقان المهارات بالنسبة لأعمار هذه المرحلة وبخاصة مدارس البنات.

– التأكيد على ضرورة تشكيل ميول المتعلمين نحو درس التربية الرياضية باستخدام أساليب تعليمية حديثة أخرى تزيد من دافعيتهم للتعلم والمشاركة في درس التربية الرياضية .